رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

))لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ((خطبة الجمعة 12 01 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:45

بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بشيرا ونذيرا سراجا منيرا عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:01:03

او اخوانه من الانبياء والمرسلين. فالحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعض ايها الاخوة فان الله قال في كتابه الكريم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:01:27

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فدائما وابدا كتاب الله فيه سبل السلام فيه سبل السلام التي تقودنا الى الجنة بازن الله والى الامان والسلام في دنيانا كذلك. فلنلتمس - 00:01:49

سبل السلام من كتاب الله ولنلتمس سبل السلام من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلا سبيل للسلام ولا سبيل للامان في الدنيا او في الاخرة الا وهو مأخوذ من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله - 00:02:13

صلوات الله وسلامه عليه واي شخص يحيد عن هذا ويلتمس سلاما من غير كتاب الله ومن غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعيه في تباب. قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:02:37

عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى هكذا قال الله سبحانه في كتابه الكريم وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - 00:02:57

فدائما وابدا سبل السلام مصدرها كتاب الله مصدرها سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. ايها الاخوة الملمات التي تحل بنا اسبابها مذكورة في كتاب الله. قال تعالى في كتابه الكريم - 00:03:19

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. والفساد هنا قال بعض العلماء المراد به العقوبات ظهرت العقوبات في البر والبحر. سببها كسب ايدي الناس - 00:03:44

بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. فقلة الارزاق وقلة الامطار وقلة النباتات الخارجة وارتفاع الاسعار وغير ذلك من العقوبات التي تحل ببعض البلاد والامراض وغلاء الاسعار وغير ذلك. كل هذه العقوبات تظهر بكسب ايدي الناس. الكسب السيء - 00:04:08

الذي اقترفه العباد. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر ما سبب ذلك بما كسبت ايدي الناس؟ ما العلة من هذه العقوبات؟ قال تعالى ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون اي يراجعوا انفسهم ويرجعوا الى ربهم سبحانه وتعالى. قد تبتلى بمرض في جسمك - 00:04:38

لارجاعك الى الله فانت في عافية وانت متمرد على الله سبحانه وتعالى انت في غنى ومتمرد على الله سبحان لكن تصاب بالفقر

تصاب بالمرض كي ترجع الى الله عز وجل وتلك نصوص مضطردة - 00:05:07
هذه نصوص مضطردة تدل على ذلك. قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بسنوات الشدة ونقص من الثمرات. لماذا هذا؟ لماذا اخذنا ال فرعون بنقص من الثمرات واخذناهم بالسنين سنوات الشدة والجد. لعلهم يذكرون. وقال تعالى وما ارسلنا في - 00:05:27
قرية من نبي الا اخذنا لها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون. فاحيانا الشخص منا يبتعد عن طريق الله وهو في ثراء وغنى وعافية وصحة فمن منة الله عليه ان يبتليه بالمرض. لماذا؟ حتى يرجع عن هذا الطريق طريق الغي. طريق الكبر والتعالي على الناس. طريق - 00:05:53
اكل اموال الناس بالباطل فيفكر. لماذا هذا البلاء؟ الاطباء كلهم عجزوا ما اصبح احد ياتي يشتري مني لماذا كل هذا؟ يرجع قائلا يا رب تبت اليك. يا رب اخذت ميراث اختي في - 00:06:22
بادر برد الميراث يا رب ظلمت يتيما فيبادر باكرام الايتام. يا رب ابتعدت عن طريقك وانتهكت حرماتك فها انذا يا ربي اعود اعود الى الخوف من مقامك. ذاكرا ولمن خاف مقام ربه جنتان. ذاكرا - 00:06:40
فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فمن نعم الله على العبد ان يقومه ربه سبحانه. اذا حاد يمينا او شمالا وربنا لطيف بالعباد - 00:07:00
يأخذ بيده يهديه الى سبيل السلام يوفقه بمرض احيانا بشدة احيانا بفقر احيانا ذلك كله لارجاع العبد الى الله سبحانه لان النعم تطغي. كثرتها تطغي كما لا يخفى عليكم كلا ان - 00:07:20
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان ربنا قال في كتابه وتلك القرى اهلكناهم ما سبب الاهلاك؟ وتلك القرى اهلكناهم لما زلموا انى لمهلكهم موعدا. وقال تعالى فتلك بيوتهم خاوية. بماذا؟ فتلك بيوتهم خاوية - 00:07:41
بما ظلموا. فالظلم والفساد يرضيان ويهلكان. قال تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. فهذه اسباب الدمار التي تحل بالعباءة اسباب الدمار التي سبب في تدمير العباد وفي تبديل احوالهم. من غنى ورخاء من صحة وعافية الى امراض - 00:08:08
واسقام. قال تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما انفسهم والمعنى الظاهر الذي عليه اكثر العلماء ان الله لا يغير نعمته الى نقمة الا اذا غير - 00:08:38
يرى العبد حاله من طاعة الى معصية حينئذ يبتلى وهذا في اكثر الاحوال اخواني من سبل السلام النظر في النفس والنظر في المجتمع. النظر في الناس جميعا نتعاون على والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. الذنوب التي حملناها والاوزار التي حملناها. لزاما ان - 00:08:58
نتخلص منها لزاما ان نتخلص من الذنوب. ونعرف اولا وهو اول سبيل من سبل السلام الرجوع والى الله سبحانه والتوبة اليه وتوحيده والخشية منه والاخبات له. اول سبيل فبتوحيد اهدنا لله بتوحيدنا لله ومعرفتنا به. وانه الخالق الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وانه الذي يعبد - 00:09:27
ولا يشرك به ولا يرى بالعمل احد سوى ربنا سبحانه وتعالى الذي يرانا ولا نراه تكفر عنا خطايانا. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضوا - 00:09:57
سنة الاولين افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. وفي الحديث القدسي ابن ادم من كما اتيتني اذا ما اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ولا ابالي - 00:10:17
فتوحيدنا لربنا سبحانه في كل سور التوحيد توحيدنا لله في اسمائه وصفاته توحيدنا لله بافعالنا له وحده لا لاحد سواه. كل ذلك من اسباب تفريج الكربات. الخشية من الله سبب في السلامة والامان في الدنيا والاخرة. قد سمعتم ولمن خاف مقام ربه جنتان. وذكر النبي صلى الله - 00:10:37
الله عليه وسلم رجلا حضرته الوفاة فقال لبنيه اي اب كنت لكم؟ قالوا كنت خير اب. قال ان الابعد لم يبتئر خيرا قط اي لم يعمل خيرا

قط اذا انا مت فحرقوني. ثم اطحنوني ثم ذروني في اليم في يوم عاصف. فلان قدر - 00:11:07
اي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات طحنه او احرقه اولاده. وطحنوه وانتظروا يوما صائفا فيه رياح شديدة. وركبوا البحر فتوسطوا البحر واخذوا ذرات التراب. فرموها في - 00:11:28
في البحر مشتتة. قال الله له كن رجلا فاذا هو رجل قائم بين يدي الله. قال ما حملك على ما صنعت قد قال مخافتك يا ربي فما تلافاه ان غفر الله له - 00:11:48
فالخشية من الله والوجل منه ومراقبته في السر والعلن. سبب من اسباب السلامة والامان. ان اين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. لهم مغفرة واجر كبير ثم البحث عن مكفرات الخطايا وبعد التوحيد - 00:12:06
من الطاعات وكذلك من العبادات. فابتداء امر يسير اذا عصيت ربك معصية ان تقوم وتتوضأ امر يسير قد تراه يسيرا. والحمد لله هو يسير لكن يسره على من الله عليه. قال تعالى ان الله يحب التوابين - 00:12:30
ويحب المتطهرين. اذا اذنبت ذنبا قم توضأ فان خطايا الفم تخرج من على ماء مضمضة خطايا الانف تخرج مع ماء الاستنشاق. خطايا الوجه والعينين تتساقط مع الماء او مع اخر قطر - 00:12:54
خطايا اليدين تتساقط كذلك. خطايا الرأس تتساقط مع مسحه. وخطايا الرجلين تتساقط مع غسل الرجلين فالوضوء من المكفرات للذنوب. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما حاصله الذي قد سمعتموه اذا توضأ العبد فتمضمض خرجت خطايا فمه. مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:13:14
اذا اذنبت ذنبا قم توضأ لغوت صدرت منك خائنات من عينيك خائنات استمعتم الى غرفة والى فحش من القول. قم يا اخي توضأ يحط الله عنك بهذا الوضوء خطاياه هيك الا ادلكم على ما يرفع به الله به الدرجات ويمحو به الخطايا اسباغ الوضوء على المكان - 00:13:44
وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. اذا اشتد الذنب شيئا ما بعد الوضوء صل ركعتين بعد الوضوء الحسن الجيد. صل ركعتين اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:14:14
يا رسول الله اصبت من امرأة قبلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يتوضأ ويحسن الوضوء ويصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسا اي فيهما بوجهه على الله وفيه نزل واقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل ان الحسنات - 00:14:34
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فصل ركعتين بعد الوضوء. واكثر من الخطى الى انتظروا الجمعة استغفر الله واذا اقترب وقت الجمعة بكر وصل واستغفر. فالجمعة الى جمعة كفارة لما بينهما. ما اجتنبت الكبائر. وكذلك احرص على حضور الصلوات في جماعة. قال - 00:15:00
عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نارا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقي ذلك من درنه شيئا قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئا يا رسول الله. قال وكذا الصلوات الخمس يمحو الله بهن - 00:15:30
الخطايا فاحرص على الجماعات. وكذلك احرص على الصدقة. فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا اشتد المعصية منك بادر بعمرة تغسل بها خطاياك وتغسل بها ذنوبك. تصدق بمبلغ كبير صل لله - 00:15:50
كثيرا ولا تيأس ابدا من رحمة الله. كلما تعثرت قم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. لا تيأس ابدا - 00:16:20
مهما زلت قدمك قم مستعينا بالله. قوم نفسك اخطأت اليوم لا تيأس يا رب اعني على الطاعة دمر عن ساعد الجد والنهض وانشط. لا تستسلم لابليس الذي ييأسك من رحمة الله. ويقنطك من - 00:16:40
من رح الله ويقنطك من من رحمة الله كذلك. لا تستسلم ابدا بل استمر في التوبة والانابة. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. يجد الله غفورا رحيما من اعظم ايات الرجاء كما قال فريق من العلماء قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - 00:17:00

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. وكذلك تجاوز عن المعسرين. ارحم يرحمك الله. استر على الناس يستر الله عليك. ويغفر الله لك والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. فمن اراد ان يغفر الله له يغفر للناس. من اراد ان يرحمه الله يرحم الخلق - 00:17:27

جاء وافى رجل ربه يوم القيامة فسأله ربه سأله ربه بما حاصله هل لك من حسنة عملتها قال لا يا ربي ما عندي ما عملت حسنة يا رب قال انظر انظر لعلك عملت حسنة وانت لا تذكر. فراجع الرجل نفسه - 00:17:57

ولقن حجته بازن الله. فقال يا ربي ما صنعت شيئا الا اني كنت ارسل فتياني اي لتجميع الديون التي لي عند الناس فامر فتياني فاقول لهم انظروا المؤسر او انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر. قال الله نحن احق بذلك منك - 00:18:28

تجاوزوا عن عبدي تجاوزوا عن عبدي. فانذار المعسرين ورحمة الخلق واقالة عثراتهم سبب من اسباب مغفرة الذنوب وحط الخطايا وحط الاثام كذلك. فلنحرص على اعمال البر ولنحرص احرص على التوبة والاستغفار رتب لسانك دائما بقولك استغفر الله استغفر الله - 00:18:55

استغفر الله ربي اغفر لي لا اله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين. واسأل الله المغفرة باسمائه الحسنى في ذلك وصفاته وافعاله. قل في دعائك بالمغفرة يا غافر الذنب. يا قابل التوب يا - 00:19:23

امن هو اهل للمغفرة. يا غافر الذنب يا قابل التوب. انت الغفار. انت الغفور. انت رحيم اغفر لي ان تغفر اللهم تغفر جما. واي عبد لك ما الم. اقرظ بذنبك واستغفر الله - 00:19:43

رطب لسانك بالاستغفار وابحث عن طريق العودة الى الله. وطريق لحط الذنوب والخطايا والاوزار عنك بالطاعات بالعفو عن الناس بالتجاوز عنهم برحمتهم بالاستغفار المتواصل كنا نعد لرسول الله في المجلس - 00:20:05

الواحد صلوات الله وسلامه عليه ابن عمر يقول سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. وكذلك من سبل السلام. ايها الاخوة وسبل الاماني كما سلف الايمان من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - 00:20:25

طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فاذا امنت بالله وعملت صالحا عشت هادئ البال. حياتك الدنيا انت فيها سعيد. وان قل مالك. وان ابتليت في بدنك لكنك سعيد عن رضاك بالله سبحانه وتعالى ربا وبدينه دينا - 00:20:50

وبمحمد رسولا تسعد بايمانك. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وقد علمتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من - 00:21:18

من حيس لا يحتسب. علمتم ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. علمتم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته يعظم له اجرا. علمتم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. اخواني - 00:21:38

من سبل السلام حتى تأمن البلاد ويأمن العباد التناهي عن المنكر التناهي عن المنكر التواصي بالحق والتواصي بالصبر والتناهي عن المنكر. لاننا اذا تركنا المنكر يتفشى دمرت البلاد ودمر العباد اذا تركنا اصحاب المنكر يجهرون بمنكرهم - 00:21:58

العذاب سيأتي على الجميع. العذاب سيحل بالجميع. قال عليه الصلاة والسلام يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم. قالت عائشة يا رسول الله باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم - 00:22:25

من ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم. ثم يبعثون على نياتهم. ولقد قال تعالى واتقوا فتنة اي عذابا وبلاء لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اي لا تصيبوا الظالمين فقط بل تعمهم واستحضرها بعض العلماء. استحضرها بعض علماء الصحابة كما يروى عن الزبير - 00:22:46

ابن العوام رضي الله عنه انه وعند لقائه بعلي يوم الجمل كان يقول قبل اللقاء والله لقد كنت اقرأ قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:23:16

لم اكد افهم معناها الا الان الا الان لما سكتنا عن قتل عثمان هكذا يشير الزبير هذه الفتنة كادت ان تحل نزلت فينا ما كنت اظن اننا من اهل هذه الاية واتقوا فتنة - 00:23:36

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ليس امرها قاصر على قتلة عثمان. ومن شاركوا في ذلك بل تخطت وتعدت الى غيرهم رضي الله عن عثمان وعن الزبير وعن علي وعن طلحة وعن سائر الصحب الكرام رضي الله عنهم اجمعين. واوضحوا في الدلالة قوله تعالى عفوا قوله - 00:23:56

صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها كان الذين في اعلاها اذا ارادوا السقيا مروا على من باسفلهم - 00:24:23

عفوا اذا كان الذين في اسفله اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من فوقهم قالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا نقترب من حتى لا نؤذي من فوقنا. لو تركوهم وما ارادوا لغرقوا جميعا. ولو اخذوا على ايديهم - 00:24:43

جميعا فلا بد ان نأخذ على ايدي السفهاء. لابد ان نأخذ على ايدي السفهاء وجدنا سفهاء نتناهى معهم عن المنكر لا نترك المفسد يفسد في الارض ابدا. لا تترك شاب يبيع المخدرات في الطرقات. ولا - 00:25:03

متبرجة تتبرج انصح بالحكمة والموعظة الحسنة. الذي ذهب لاقتراض مال بالربا من البنك. انصح وذكر اتق الله يمحق الله الربا ويربي الصدقات. حتى الدولة اذا ارادت ان تقترض من البنك الدولي بالربا - 00:25:23

لا لن يبارك في هذا الربا ابدا ابدا. لان الله قال يمحق الله الربا. ويربي الصدقات والله لا يحب كل فار اثيم فلنتناهى عن المنكر جميعا ايها الاخوة والعصر ان الانسان لفي خسر. يقسم الله - 00:25:43

بالعصر قائلا والعصر ان الانسان لفي خسر. كل الانسان في خسر من المستثنى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال فيها الامام الشافعي لو تدبر الناس هذه الصورة الكريمة القصيرة في مبناها لوسعتهم هذه الصورة والعصر ان الانسان لفي - 00:26:03

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ولقد قال تعالى محذرا ومذكرا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ما سبب هذا اللعن؟ ذلك بما عصوا - 00:26:33

وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ايها الاخ الكريم ان نهيك عن المنكر - 00:26:53

بصور النهي المتعددة. بصور النهي المتعددة فقد تكون المناهي او صور النهي قد تكون باللسان قد تكون بالكلام قد تكون بكتيب تنشره قد تكون بزيارة في الله. صور النهي متعددة - 00:27:17

بنهيك عن المنكر تحفز وتسلم لا تظن انك بسبب النهي عن المنكر ستهلك بل ستنجو. فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الايات او معناها. فبارك الله فيكم من اعظم سبل السلام التناهي - 00:27:36

فيما بيننا عن المنكر رأيت اخاك ظلم ينصره ظالما بمعنى امتنع يا اخي عن ظلمك امتنع قف امامه اذا رأيته يظلم. وخذ للضعيف حقه من القوي. خذ للوضيع حقه من ذي - 00:28:04

سلطة قدر استطاعتك وقدر جهدك وبالحكمة وبالموعظة الحسنة حتى تسلم لنا امورنا اخواني كتاب الله بين ايديكم خير كتاب انزل على خير نبي في خير امة اخرجت للناس في خير الازمان - 00:28:22

وخير القرون في خير البلاد مكة المكرمة فيا هنيئا لكم بكتاب ربكم يا هنيئا لكم بسنة رسولكم صلى الله عليه وسلم استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:28:42

فيقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وفي الازمات وفي الملمات والحمد لله على كل حال الحمد لله انه ما مات احد منا جوعا - 00:29:02

الحمد لله على ذلك اقول في اوقات الملمات والازمات والشدائد علينا ان نتعاون مع بعضنا البعض ويقيل احدنا عسرة اخيه للاية الكريمة وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:29:27

ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ولقوله صلى الله عليه وسلم مثنيا على

الاشعريين الذين هم قبيلة ابي موسى الاشعري - 00:29:51
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو وقلت ازواجهم قلت اطعمتهم بسطوا الانطاع فاتى ذو القليل بقليله وذو الكثير بكثيره ثم يقتسمونه بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم. وهذا من باب الفضل لا من باب - 00:30:09
الايجاب من باب الفضل لا من باب الايجاب فالتعاون في الملمات وفي الازمات مطلب وكلما اشتدت بالناس الازمات كلما كان اجر الانفاق اعظم وكلما كان اجر البزل اعظم وكلما كان اطعام الطعام اجره اعظم - 00:30:32
دل على ذلك قول الله تعالى في بيان الاسباب التي تقتحم بها العقبة يوم القيامة. وهي عقبة لابد وان يجتازها الناس هل هي الصراط او عقبة اخرى؟ قيل عقبة اخرى غير الصراط يلزم ان يجتازها الشخص. قال تعالى - 00:30:56
مبينا اسباب اقتحام العقبة وناقما على شخص لم يفعل تلك الاسباب فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ اي ان شأنها العظيم ما اسباب اقتحامها؟ فك رقبة عتق عبد او امة - 00:31:16
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي في يوم ذي مجاعة شديدة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة مسكينا يتيما لك او مسكينا لصقت يده بالتراب من شدة الفقر - 00:31:36
فاطعام هؤلاء اولى. ونصوص الكتاب العزيز ونصوص السنة المباركة تحث على اطعام الطعام شيء غفل عنه الناس شيء غافل عنه الناس الا وهو اطعام الطعام. وانظروا الى هذه النصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله. ليعلم - 00:32:00
كثير منا مدى تقسيمهم في هذا الباب. قال تعالى في شأن اهل الايمان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فوقاهم الله شر ذلك - 00:32:23
بيومي ولقاهم نظرة وسرورا وقال تعالى في كتابه لن تنالوا البر اي لن تنالوا ثواب البر وهو الجنة حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم - 00:32:48
ولذا كان عمر بن عبدالعزيز يتصدق بالسكري لانه يحبه يحب السكر وعمد علي بن الحسين زين العابدين الى افضل عبد عنده فتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل اي الاسلام افضل؟ يا رسول الله؟ يعني اي - 00:33:09
في الاسلام افضل بعد الاسلام قال اطعام الطعام اطعام الطعام هذا الحديث في الصحيحين في البخاري وفي مسلم اطعام الطعام وافشاء السلام فوصل الناس وسدوا عوزهم خاصة في ايام الازمات تثاب عليهم. ما يضيرك اذا كنت من اهل الثراء - 00:33:35
ان تشتري كما من الرز كما من الاقوات وتوزع على الناس في بيوتهم سرا وهو الافضل ان استطعت وعلى نية ان عجزت الا عن العلانية. وقد قال تعالى قل لعبادي الذين امنوا - 00:34:03
يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال فانفقوا سرا وعلانية واطعموا الطعام. وابذلوا الشراب ايضا للناس ان استطعتم الى ذلك - 00:34:23
سبيلا فسقيا الماء من افضل اعمال البر ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذكر بينما رجل يمشي اشتد عليه العطش فرأى بئرا فنزل فشرب ثم رأى كلبا يلهث من العطش قال لقد بلغ بهذا الكلب مثل ما بلغ بي فسقى الكلب فشكر الله - 00:34:43
له وغفر له ونحوه امرأة بغي من بغايا بني اسرائيل. خرجت هذه البغي بغي عياذا بالله معناها زانية بغي من البغايا خرجت فرأت كلبا يلهث من العطش. فاتت بئرا ونزعت موقها. فنزلت البئر وملأت - 00:35:10
الموقى من الماء وسقط الكلب فشكر الله لها. وغفر الله لها وسقيا الماء دلت عليه نصوص عدة فاعمال البر هذه ينبغي ان تزداد في اوقات الازمات وان تتحروا البيوت الفقيرة بيوت المحاويج - 00:35:35
بيوت الارامل بيوت الايتام بيوت المساكين. اخواني علينا جميعا ان نصلح ذات بيننا. امتثالا لامر لا ونصل من له حق الوصل علينا. نصل من له حق الوصل علينا. فالارحام لهم حق - 00:35:55
وصلتهم سبب عظيم وانت له لا تدري سبب عظيم من اسباب سعة الارزاق من اسباب سعة الارزاق وصل الارحام. قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسأ له في اثره - 00:36:14

او يبارك له في رزقه. وفي رواية يوسع له في رزقه. فليصل رحمه. صلوا الارحام كما امركم الله كما امركم رسول الله. وفي الخبر المصحح بطرقه. الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ارحموا ترحموا. فانظر الى اقربائك - 00:36:36

قد يكون الرزق الذي انت فيه ساقه الله اليك ومن اسباب سوقي اليك اقرباؤك. لينظر هل ستكرم العشية والاقربين اما انك ستتعالى على قرباتك وتتعالى على ارحامك. ان الصديق يوسف ما تعالى - 00:37:04

الارحام ولا تعالى على الوالدين ولا على الاقارب. بل لما اقبل اهله من بلادي كنعان الى مصر. خرج من من المدينة يستقبلهم خارج البلاد مكرما لهم قائلا مرحبا ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:37:24

ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. وقبلها يقول ائتوني باهلكم اجمعين ائتوني بكل قراباتي بكل ارحامي ان نبيكم قال ان ال بني فلان ليسوا باولياء ولكن اوليائي المتقون لكن لهم رحم سابلها ببلالها. ساصلها بما لي عليه بما لها علي من حق الوصل. فاصلوا - 00:37:44

الارحام ابحسوا عن اقربائكم خالتك ابحس عن خالتك عن عمتك عن ابن عمتك عن ابن خالتك لا تكن قاطعا للارحام. صل الجيران الجار له عليك حق. لا يراك ولد جاري كل يوم تدخل بصنوف الطعام والشراب وهو محروم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:38:11

اكرم الجيران جارك في المحل. اكرمه تغاضى عن هفواته. تغاضى عن زلات جارك في المحل القريب منك عن الهفوات اكرمهم تفقد احواله اغلق المحل يوما ارسل اليه لعل المانع خير عسى ما بك بأس عسى ما بك - 00:38:38

ده مرض حمدا لله على سلامتك. صل الاقارب صل الارحام. صل الجيران اكرم الوالدين. وللمسلمين عموما حق المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ - 00:38:58

انكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم وختاما ردوا المظالم الى اهلها. فقد سمعتم ما سمعتم تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وقد قال ربكم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:39:18

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. لا تظن يا ظالم انك اذا ستر عليك انك على خير كلا كلا كلا بل المظلمة تطاردك اناء الليل اطراف النهار المظلوم يئن ويدعو عليك وربك - 00:39:38

لا يخيب دعاءه فقد قال وقوله الحق بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. بعزتك لانصرنك ولو بعد حين. فيا ظالم لا تنم هادئا. لا تنم هادئا بل انتظر الى المصير الذي يستقبلك - 00:39:58

انتظر فتب الى الله قبل الممات. وقب تب الى الله وادي لكل ذي حق حقه. ولا تستطرد في ظلمك فان الظلم ظلمات يوم القيامة. الموفق من وفقه الله والسعيد من اسعده الله. والشقي من كتب - 00:40:18

عليه شقاوته وهو في بطن امه. عياذا بالله من الشقاء. عياذا بالله من الظلم والتعاسة. نعوذ بالله ان نذل نزل او نضل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا. اللهم يا ربنا ثبتنا على الاسلام - 00:40:38

الايمان حتى نلقاك. اللهم يا ربنا لا نوافيك يوم القيامة. وقد ظلمنا خلقك او اقترفنا اثما او ارتكبنا شركا يا رب حط عنا الزنوب والخطايا والاوزار. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - 00:40:58

ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم اقذف - 00:41:18

في قلوبنا الرحمة لكل ذي قربة ولكل مسلم يا رب العالمين. اجعلنا رحماء متراحمين فيما بيننا يا رب العالمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك - 00:41:38

رؤوف رحيم. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في اعلى جنة الخلد اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اصلح احوال هذه البلدة واحوال اهلها واحوال المسلمين. وهب - 00:41:58

المسيئين منهم للمحسنين يا رب العالمين. اجعل بلادنا وبلاد المسلمين امنة مطمئنة. وفك يا ربنا اسر المأسورين وفرج كرب المكروبين

اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين وسد سد الدين عنا وعن المدينين - 00:42:18
يا رب العالمين اعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير. وصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:42:38